سوق الانتقالات الشتوية... عروض وخيارات

كلوب: مجيء غواردیولا... أفضل مدرب في العالم إلى إنكلترا

يعتقد الألماني يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول أن تولي الإسباني بيب غواردیولا تدريب مانشستر سيتي، كما يؤكد العديد من التقارير الإعلامية، سيعني أن الدوري الإنكليزي لكرة القدم قد كسب «أفضل مدرب في العالم على الأرجح».

وقال كلوب في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية الثلاثاء: «لو حدث ذلك فعلاً، فسيعني على الأرجح مجيء أفضل مدرب في العالم، ومن ثم ستصبح الأمور أصعب نسبياً على كل الفرق الأخرى. لكن ذلك لا يزال يبدو بعيداً».

ومزح الألماني قائلاً: «لو كان لهذه الإشاعة نفس صدق الإشاعات الأخرى التي تتعلق بالانتقالات، فسينتهي الأمر بغواردیولا في مكان مختلف تماماً».

من جانب آخر أعرب مدرب ليفربول عن رضاه عن النتائج التي حققها حتى الآن مع «الريدز». وقال: «قدمنا لحظات ومباريات رائعة للغاية، إلا أن بعض النتائج كذلك كانت أقل إيجابية. لكن أي شخص يفكر قليلاً سيعلم أن ذلك طبيعي».

وأكد في هذا الصدد أنه «حتى الوقت الحالي، كل شيء في الطريق الصحيح»، رغم اعترافه بأن الأمور «دائماً كان يمكن أن تصبح أفضل، لكن كان يحتمل كذلك أن تكون أسوأ». وقال: «الأمر الواضح هو أن ليفربول نادٍ رائع ومن الممتع العمل هنا».

وكانت «بيلد» قد كشفت الخميس الماضي أن غواردیولا سيحصل على 25 مليون يورو سنوياً من مانشستر سيتي، الفريق الذي افترضت أنه تعاقد معه للمواسم الثلاثة المقبلة. وفي حالة تأكد المعلومة، التي لم يعلق عليها النادي أو المدرب، سيتحوّل غواردیولا إلى أعلى مدربي كرة القدم راتباً، حيث سيتضاعف ما يتقاضاه حالياً من النادي البافاري.

وزادت مجلة «كيكر» الرياضية أمس على تلك المعلومة مؤكدةً نقلاً عن «مصادر بريطانية موثوقة» أن مدرب بايرن ميونخ وقع بالفعل عقداً لتدريب مانشستر سيتي اعتباراً من الصيف المقبل، رغم أن عقد المدرب الحالي مانويل بيليغريني ينتهي في 2017.

إبراهيموفيتش: الانتقال إلى قطر ممكن

اعتبر مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي، السويدي الدولي زلاتان إبراهيموفيتش أن احتمال انتقاله إلى الدوري القطري ممكن لدى نهاية عقده مع فريقه الحالي في حزيران عام 2016.

ولم يتخذ المهاجم البالغ من العمر 34 سنة أي قرار بشأن مستقبله الكروي بعد أن تحدثت تقارير صحافية عن إمكانية انتقاله إلى الدوري الإنكليزي الممتاز أو الدوري الأميركي.

وقال إيبراهيموفيتش في تصريح لصحيفة «ليكيب» الفرنسية «الوضع الحالي جديد بالنسبة إلي. فعقدي ينتهي في نهاية الموسم الحالي وهذه تجربة جديدة لي لم أمر بها في مسيرتي سابقاً. فأنا حرّ بالقيام بأي شيء أريده».

وتابع: «كل تركيزي الآن منصب على باريس سان جرمان. ينتهي عقدي بعد ستة أشهر وأريد أن أبذل قصارى جهدي من أجل مصلحة الفريق. ليس لدي أي وجهة في رأسي». وكشف: «تربطني علاقة جيدة مع رئيس باريس سان جرمان ناصر الخليفي والمسؤولين القطريين، لكني لا أستطيع أن أكون حاسماً في الوقت الحالي في ما يتعلق بمستقبلي. دعوني أقول بأن الانتقال إلى قطر خيار ممكن».

واختتم: «أستمتع ببكرة القدم حالياً وأشعر بأني في حالة جيدة من الناحيتين المعنوية والبدنية، وسنرى ماذا سيحصل في نهاية الموسم».

يانوزاي يُمهد لعودته إلى مانشستر يونايتد

شوهد البلجيكي عدنان يانوزاي مساء الاثنين على مقاعد بدلاء نادي مانشستر يونايتد في ملعب أولد ترافورد، حيث شاهد المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بين فريقه السابق وتشيلسي.

يانوزاي (20 سنة) يلعب في صفوف نادي بروسيا دورتموند كمعار ولم يلعب في الدوري الألماني سوى 6 مباريات، ومشاهدته يجلس جنباً إلى جنب مع زملائه السابقين في مانشستر يونايتد هي الدليل القاطع على عودته إلى مانشستر خلال كانون الثاني المقبل.

ويحتاج الهولندي لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد إلى تدعيم صفوف الفريق بدماء جديدة مثل يانوزاي، خصوصاً في ظل ضعف أداء لاعبي الفريق الحاليين في بعض الأحيان وعدم توفر اللاعبين المثاليين خلال كانون الثاني المقبل.

وسيكون يانوزاي المهاجم الجديد في صفوف الشياطين الحمر في القسم الثاني من الموسم، وسوف يعطي فان غال خياراً مختلفاً بعد بيع تشيشاريتو وفان بيرسي.

توماس شاف مديراً فنياً لهانوفر

أعلن نادي هانوفر الألماني التعاقد مع المدرب توماس شاف لتولي المسؤولية الفنية للفريق الأول حتى عام 2017. ويحل شاف (54 سنة) بديلاً من مايكل فرونتزيك المدير الفني السابق لهانوفر والذي رحل عنه في الأسبوع الماضي بعد أن احتل الفريق المركز قبل الأخير في مسابقة الدوري الألماني «بوندسليغا». ومن المقرر أن يتم تقديم المدرب الجديد لوسائل الإعلام والجمهور في 4 كانون ثان المقبل مع انطلاق تدريبات النصف الثاني من الموسم.

وقضى شاف مسيرته كلاعب بين صفوف فيردير بريمن، كما عمل مدرباً لنفس الفريق في الفترة ما بين عامي 1999 و2013 وحصد معهم لقب بطولة كأس ألمانيا. يذكر أن شاف تولى أيضاً المهمة الفنية لنادي انتراخت فرانكفورت قبل أن يستقيل من منصبه في أيار الماضي.

وقال شاف: «أدرك صعوبة المهمة ولكنني أتطلع للتحدي الكبير لتفادي هبوط الفريق». ومن جانبه قال مارتين باديير مدير الكرة في هانوفر: «السيرة الذاتية لشاف وخبرته تتحدثان عن نفسيهما... لقد عمل بنجاح في البوندسليغا طوال عقود».

مانشيني ينفي رغبة إنتر ميلان في صفقة

نفى روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم ما تردد حول رغبة النادي في إبرام صفقات خلال فترة الانتقالات الشتوية، معتبراً أنه سعيد بالرصيد البشري المتوفر لديه في الوقت الراهن.

وقال مانشيني خلال المؤتمر الصحافي التمهيدي للمباراة الودية المقررة الأربعاء في العاصمة القطرية الدوحة: «أعرف جيداً اهتمام الصحافيين خلال هذه الفترة بالصفقات المتوقعة في الميركاتو ولكن من جانبي لا أرى أن فريقي في حاجة إلى أسماء جديدة في الوقت الحالي ولا أسعى للتعاقد مع أي لاعب... أنا سعيد بالعناصر التي تعمل معي ومقتنع بما يقدموه من مستويات وقد يكون تفكيرنا في بعض الصفقات للمستقبل وليس الآن».

وعن وضع إنتر ميلان في الدوري الإيطالي وقدرته على تحقيق اللقب بنهاية الموسم ورأيه في ضرورة عودة الفريق إلى دوري أبطال أوروبا ، قال مانشيني: «أظن أننا تحسنا كثيراً في الموسم الجاري مقارنة بالموسم الماضي وهدفنا الأساسي هذا الموسم هو ضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا العام المقبل وذلك لا يتحقق إلا بالوجود في المراكز المتقدمة بجدول الترتيب، أما مسألة المنافسة على لقب الدوري فإنه غير محسوم نظراً لوجود أندية كثيرة قوية تبادلنا نفس الطموح وكما شاهدتم فإن الدوري الإيطالي هذا الموسم غريب للغاية ولا يخضع إلى المنطق».

وعن حديثه مع لاعبيه عقب الخسارة أمام لاتسيو في الدوري الإيطالي، قال مانشيني: «أنا أتحدث دائماً مع اللاعبين ولكن مثلما تعرفون فإن ما حدث يصبح في الماضي وما يهمنا هو الحاضر والمستقبل، والحاضر يقول إننا نتصدر الدوري وهذا أمر جيد لنا وهدفنا أن نبقى كذلك ونحافظ على مستوانا وأداءنا في أغلب المباريات التي نخوضها، أما بخصوص الهزائم فإنها تبقى منتظرة ومتوقعة حالنا حال بقية الفرق الأخرى وليس هناك فريق لا يخسر».

وعن مباراة الاربعاء أمام سان جيرمان، قال مانشيني: «هي مباراة مهمة وستكون قوية من الجانبين... فريق باريس سان جيرمان من الفرق المتميزة على الصعيد الأوروبي في السنوات الأخيرة كما أن وجود أسماء عديدة متميزة في صفوفه سيجعل من المباراة اختباراً صعباً ومهماً وأتمنى أن يحالفنا الحظ ونحقق الفوز عليه».

ميلان يسعى إلى ضم جوهرة بايرن ميونيخ

يسعى نادي ميلان الإيطالي إلى التعاقد مع الشاب جيانلوكا جاودينو لاعب بايرن ميونيخ الألماني خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ووفقاً لصحيفة «كالتشيو ميركاتو» الإيطالية، فإن ميلان مهتم بجاودينو، لكن المحادثات الأولية لم تكن ناجحة مع إدارة البايرن.

وأشارت الصحيفة إلى أن النادي الألماني لا يفكر في بيع صاحب الـ (19 سنة)، وسيسمح بايرن فقط بالإعارة. وتابعت: «بايرن اشترط الإعارة 6 أشهر، مع إمكانية استرجاع اللاعب، ولازالت المفاوضات في مراحلها المبكرة».

وأعاد الإسباني بيب غواردیولا، المدير الفني للبايرن غاودينو، الذي ينتهي عقده في 2018، إلى الفريق الرديف مطلع هذا العام.

غوندوغان لا يضمن استمراره في بروسيا دورتموند

أكد اللاعب الألماني الكاي غوندوغان أنه لا يضمن البقاء في ناديه بروسيا دورتموند ثاني ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم. وعن استمراره الموسم المقبل في نفس الفريق، قال غوندوغان: «لا أضمن ذلك... كل شيء وارد في عالم كرة القدم إنه عالم سريع يتغير بسرعة».

وأجاب غوندوغان على أسئلة حول رأيه برحيل مدرب الفريق السابق يورغن كلوب إلى ليفربول ومدى تأثيره على تحقيق الإنجازات مستقبلاً، والكيفية التي ودعه فيها نجوم بروسيا دورتموند والتوقعات له مع ناديه الجديد المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز.

كما تحدث عن سعادته الكبيرة لتزايد الاهتمام بالدوري الألماني في العالم العربي.

هل ينتقل فابريغاس إلى ريال مدريد؟

يبدو أن مستقبل اللاعب الدولي الإسباني سيسك فابريغاس لم يعد في تشيلسي الإنكليزي خصوصاً بعد رحيل مورينيو الذي ضمه للفريق، ووفقاً لتقرير من إحدى الصحف الإسبانية فإن ريال مدريد قد يكون الوجهة المقبلة لفابريغاس.

وأشارت صحيفة برنابيو إلى أنه منذ رحيل مورينيو عن تشيلسي لم تتوقف الشائعات حول مستقبل فابريغاس فظهرت اهتمامات عدد من الأندية من إيطاليا وإنكلترا وأخيراً من عملاق إسبانيا ريال مدريد الذي يريد أن يرتبط بفابريغاس مجدداً بعد أن كان سيسك هدفاً للرئيس السابق لريال مدريد كالديرون.

وكان رامون كالديرون رئيس ريال مدريد السابق قد حاول التوقيع مع فابريغاس عندما كان لاعباً في صفوف نادي آرسنال الإنكليزي في عام 2006 وفي عام 2011 أبدى بيريز أيضاً اهتمامه بضم سيسك ولكن انتهى به الحال في ناديه الأول برشلونة، وستكون هذه هي المرة الثالثة التي يرتبط بها اسم فابريغاس بالانتقال إلى ريال مدريد.

البافاري مهتمّ بنجم تشيلسي

انضم نادي بايرن ميونيخ الألماني، لقائمة الراغبين في الحصول على خدمات سيسك فابريغاس، نجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي تشيلسي الإنكليزي. ويواجه فابريغاس موسماً صعباً مع تشيلسي، بعدما كان أحد أسباب تتويج الفريق اللندني ببطولة الدوري الإنكليزي الموسم الماضي.

ووفقاً لصحيفة «كوريري ديلو سبورت» الإيطالية، فإن الفريق البافاري أبدى رغبته في ضم الإسباني الذي يحظى أيضاً باهتمام أندية باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنكليزي، ويوفنتوس وإنتر ميلان الإيطاليين.

ودخل فابريغاس القائمة السوداء لدى جماهير البلوز بجانب دييغو كوستا وإدين هازارد، بعد اتهامهم بالتسبب في رحيل جوزيه مورينيو، المدير الفني السابق لتشيلسي.

عرض خيالي من سيتي لضم ميسي

ذكرت تقارير إعلامية إسبانية أن مانشستر سيتي الإنكليزي جهز عرضاً مادياً كبيراً لخطف ميسي من برشلونة.

وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية في تقرير أن ممثلي مانشستر سيتي أخبروا ميسي أن راتبه قد يصل إلى 27 مليون يورو في الموسم الواحد، وهو ما يفوق مبلغ الـ20 مليون يورو الذي يتقاضاه النجم الأرجنتيني سنوياً من النادي الإسباني.

ورغم أنه لا ينوي الدخول في مفاوضات مع ميسي من أجل تجديد تعاقده في الموسم المقبل، يثق النادي الكتالوني في أن نجم المنتخب الأرجنتيني سيرفض عرض النادي الإنكليزي، مثلما فعل في الماضي مع أندية أوروبية كبرى.

ولن يتقدّم مانشستر سيتي بأي عرض رسمي لبرشلونة حتى يحصل على الضوء الأخضر من ميسي يفيد بقبول أو رفض عرض انتقاله إلى إنكلترا.

روبين حزين على رحيل غواردیولا

كشف اللاعب الهولندي آريين روبين نجم بايرن ميونيخ الألماني أنه استقبل خبر رحيل جوسيب غواردیولا المدير الفني للفريق في نهاية الموسم الحالي بحزن بالغ. وقال روبين في تصريحات لشبكة «إن أو إس» التلفزيونية الهولندية: «أشعر بالأسى... إنه أمر مؤسف حقاً».

وكان بايرن ميونيخ قد أعلن في الأسبوع الماضي أن غواردیولا قرر عدم تمديد تعاقده الذي ينتهي في أواخر حزيران المقبل وأن الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيحل بديلاً منه.

ولم يرغب روبين في الرد على سؤال عن المرحلة الجديدة لمدرب ريال مدريد السابق، مطالباً بالتركيز في التحديات التي تواجه النادي البافاري خلال الموسم الجاري.

وأضاف روبين: «علينا الانتظار... على الأرجح سيبدأ كل شيء من جديد ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل أمامنا... لا يزال هناك الكثير لكي نفوز به قبل نهاية الموسم»، في إشارة إلى إمكانية فوز بايرن ميونيخ بـ «الثلاثية» (الدوري الألماني وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) هذا الموسم.

وأعرب النجم الهولندي (31 سنة) عن سعادته بوصول العام الحالي، والذي وصفه بـ «الطاعون»، لمحطته الأخيرة نظراً لتعرضه خلاله لسلسلة من الإصابات المتلاحقة: «أنا سعيد لأن 2015 شارف على الانتهاء».

وبعد عام مليء بالإصابات والمشكلات البدنية، من المنتظر أن يعود روبين للمشاركة بشكل طبيعي في تدريبات بايرن ميونيخ التي تبدأ في 4 كانون الثاني المقبل عقب انتهاء العطلة الشتوية.

سي الشيخ: طه ليس مسؤولاً عن نتائج الأنصار

برز الجناح السنغالي سي الشيخ بشكل لافت مع فريق النجمة في الموسمين الماضيين، حين تحوّل إلى رمز بالنسبة لجمهور «القلعة النبيذية»، خصوصاً بعد مساهمته الفعالة في تتويج النجمة باللقب الثامن له في الدوري.

ويتلمس سي الشيخ هذا الموسم درب تألقه السابق، مع فريقه الحالي الأنصار الطامح للمنافسة على اللقب، لكنه لم يحقق أفضل من المركز السادس بعد الجولة العاشرة، والتي مني فيها بخسارة قاسية على يد الصفاء المتصدر 1 – 3.

وقال سي الشيخ إن الهدف الأول للصفاء أربك لاعبي الأنصار، ولا سيما أنه جاء بعدما توقف لاعبونا عن اللعب، إثر المشادة التي جرت بين قائد الصفاء نور منصور ومهاجم الأنصار لوكاس غالان حين أنذر الحكم اللاعبين، وقبل أن يأمر باستئناف اللعب، نفذ الصفاء رمية التماس التي جاء منها الهدف الأول، والذي أثر كثيراً على مجريات المباراة».

أضاف سي الشيخ أن حكم المباراة لم يكلّف نفسه عناء تدوين الإنذارين على بطاقته حتى، بل إنه تغاضى عن متابعة الصفاء للعبة، وكأن شيئاً لم يكن».

وأشار سي الشيخ إلى أن فريقه استعد بشكل جيد لمباراة الصفاء، فتدرب جيداً، وانتظم في معسكر إعدادي مغلق قبل يومين من اللقاء، لكن الشد العصبي والانفعالية سيطرا على أداء اللاعبين خلال المباراة، ما أثر بشكل مباشر على مردودهم في الملعب».

وعن النقد الموجه لمدرب الفريق جمال طه، قال: «مشكلة الأنصار ليست في المدرب، فالأنصار يملك رئيساً رائعاً ومدرباً مجتهداً، لكن ماذا يفعل المدرب إذا فقد اللاعبون أعصابهم وتركيزهم خلال المباراة؟».

وأضاف: «لاعبو الأنصار ينفعلون بسرعة، والأخطاء تتكرر في الملعب، وهذه ليست مسؤولية المدرب، بل اللاعبين». وقال: «الأنصار نادٍ عريق، ولاعبوه مطالبون بالارتقاء إلى مستوى المسؤولية، وأنا لا أستثني نفسي من هذه المسؤولية».

وعن الفرق بين الأنصار والنجمة، قال: «لعبت موسمين مع النجمة، ولم أمض سوى أشهراً قليلة مع الأنصار. وأنا أسعى لتقديم كل ما لدي من إمكانات في سبيل هذا النادي. أما الاختلاف في اللعب فيكمن في اعتماد النجمة على اللعب الأرضي المباشر والسريع، والفريق يملك نوعية مميزة من اللاعبين القادرين على تطبيق هذه الاستراتيجية».

وأكد سي الشيخ احترامه الكامل لجمهور النجمة، الذي تعامل معه بكل ودّ وتقدير، لكنه ذكر بأنه لاعب محترف، مشيراً إلى أنه عندما رفض النجمة تمديد عقده، كان من الطبيعي البحث عن نادٍ آخر لاستكمال مسيرته الاحترافية، كاشفاً أن عرض رئيس نادي الأنصار نبيل بدر له كان أكبر من قيمة عقده مع النجمة.

ورأى سي الشيخ أن فوز الأنصار بالدوري صعب، لكنه ليس مستحيلاً، مؤكداً أن الأهم هو إخلاص اللاعبين لقميص هذا النادي واللعب بروح ومسؤولية.

ابنة بلاتر: والدي تلقى تهديدات بالقتل من مجهولين

أعلنت ابنة السويسري جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الموقوف، أن مجهولين يرسلون لوالدها رسائل التهديد بالقتل، وإن هذه الرسائل سلمت إلى الشرطة، بحسب صحيفة «بيلد». وقالت كورينا بلاتر: «هؤلاء الناس ليست لديهم الشجاعة لإعلان أسمائهم»، مضيفة أن «رسائل تهديد سلمت إلى الشرطة».

وكان المكتب الفدرالي السويسري للعدل قد فتح قضية ضد بلاتر، الذي يشتبه في أنه حول بطريقة غير مشروعة مليوني فرنك سويسري للفرنسي ميشال بلاتيني في عام 2011. ومن ثم أوقفت لجنة الأخلاق في الفيفا المسؤولين المذكورين لمدة 90 يوماً عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم. وفي 23 تشرين الثاني الماضي، فتحت غرفة التحكيم التابعة للجنة الأخلاقيات في الفيفا قضية ضد بلاتر وبلاتيني، وفي 21 كانون الأول الجاري، فرض عليهما عقوبة الإيقاف لمدة ثماني سنوات من ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم.

وبعد صدور القرار أكد بلاتر أنه سيستخدم جميع الوسائل الممكنة بما فيها القضاء المدني للاحتجاج على عقوبة إيقافه ورئيس الاتحاد الأوروبي للعبة، ميشال بلاتيني، لمدة 8 أعوام عن ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم من قبل لجنة الأخلاق بالفيفا.

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي عقده بالمقر القديم للاتحاد الدولي في زيوريخ: «سنستأنف العقوبة أمام لجنة الاستئناف التابعة للفيفا ثم أمام محكمة التحكيم الرياضي ثم أمام القضاء السويسري معرباً عن أسفه لكرة القدم العالمية والفيفا». وشدد بلاتر في ما بعد على أن عمله في عالم كرة القدم قد انتهى.

قرار استبعاد ريال مدريد عن الكأس نهائي لا رجعة فيه

رفضت لجنة الانضباط الحكومية الرياضية في إسبانيا، الاستئناف الذي تقدم به ريال مدريد بشأن استبعاده من كأس إسبانيا لكرة القدم، وقالت إن القرار نهائي.

وأكد ريال مدريد احترامه للقرار، رغم عدم الموافقة عليه، وقال في بيان إنه سيلجأ الآن إلى المحاكم كما يدرس خيارات قانونية أخرى للاستئناف.

وكان رافائيل بينيتيز مدرب الفريق الملكي، قد زجّ باللاعب الروسي دينيس تشيريشيف، في مباراة الفريق ضد مضيفه قادش، فريق الدرجة الثالثة، التي انتهت بنتيجة (3–1)، ضمن دور الـ32 من كأس إسبانيا، رغم أنه كان من المفترض أن تطبق عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة الموقعة على هذا اللاعب في الموسم الماضي، عندما كان يلعب في صفوف فياريال لتلقيه 3 بطاقات صفراء أمام كل من ريال سوسييداد وخيتافي وبرشلونة على التوالي.

وكان فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد قال إن ناديه لم يخرق اللوائح وإن تشيرشيف لم يكن يعلم بإيقافه.

وقال الاتحاد الإسباني لكرة القدم، الذي أقصى ريال مدريد من مسابقة الكأس، وفرض عليه غرامة مالية، إن النادي كان يجب أن يكون على علم بإيقاف اللاعب.

غولدن ستايت وسان أنتونيو يواصلان تألقهما

على ملعب «أوراكل أرينا» وأمام 19596 متفرجاً، أكد غولدن ستايت أنه لا يقهر بين جماهيره بتحقيقه فوزه الثالث والثلاثين على التوالي في معقله خلال الموسم المنتظم امتداداً من الموسم الماضي، وذلك بفضل تألق نجمه ستيفن كوري الذي سجل 23 نقطة مع 14 متابعة و10 تمريرات حاسمة وأضاف كلاي تومسون 29 نقطة ودرايموند غرين 25 لأصحاب الأرض.

وتلقى ساكرامنتو، هزيمته الحادية عشرة على التوالي أمام جاره في شمال الولاية. ولم ينعم ساكرامنتو كثيراً بمشاركة داماركوس كازنس للمرة الأولى من أصل ثلاث مواجهات جمعته بجاره البطل، إذ خاض 13 دقيقة فقط قبل أن يطرد من الملعب نتيجة حصوله على خطأين فنيين بسبب اعتراضه على الخطأ الخامس الذي احتسب عليه في الربع الثالث.

وكانت المباراة متقاربة قبل أن ينتفض غولدن ستايت ويعوض تخلفه بفارق نقطتين إلى تقدم 79–66 بعدما سجل 15 نقطة متتالية دون رد من ضيفه بدأها كوري بثلاث رميات حرة من أصل أربع، ثم ختم الربع الثالث بثلاثية وسع بها الفارق إلى 15 نقطة 90–75.

ومن جهة أخرى، واصل سان انتونيو سبيرز تألقه أيضاً بين جماهيره بتحقيقه فوزه الثامن عشر من أصل 18 مباراة هذا الموسم في معقله وجاء على حساب مينيسوتا تمبروولفز 101–95 بفضل تألق العملاق الصربي بوبان ماريانوفيتش (2.21 م) الذي عوض غياب تيم دانكن بسبب الإصابة بتسجيله 17 نقطة مع 4 متابعات في حوالي 14 دقيقة ونصف فقط، فيما أضاف كاوهي لينرد 17 نقطة أيضاً مع 11 متابعة.

وأصبح سان أنتونيو الذي أكمل اللقاء دون مدربه غريغ بوبوفيتش بسبب طرده من الملعب في أواخر الشوط الأول لنيله خطأين فنيين بعد اعتراضاته على التحكيم، ثالث فريق من المنطقة الغربية يفتتح الموسم بـ18 فوزاً متتالياً على أرضه بعد بورتلاند ترايل بلايزرز (1978) وهيوستن روكتس (1986)، معززاً في الوقت ذاته رقمه القياسي الشخصي من حيث الانتصارات المتتالية بين جمهوره بعدما رفعه إلى 27 مباراة امتداداً من الموسم الماضي.

ولم يكن الفوز السابع والعشرون في 33 مباراة سهلاً على سان أنتونيو لأنه كان متخلفاً في بداية اللقاء قبل أن يعود من بعيد ويتقدم 76–72 في الربع الثالث بفضل تسع نقاط من ماريانوفيتش، ثم حافظ على تقدمه في الربع الأخير ليلحق بضيفه هزيمته العشرين في 31 مباراة رغم جهود أندرو ويغينز (18 نقطة مع 6 متابعات) وزاك لافين (15 نقطة).

وقاد كايري إيرفينغ، العائد مؤخراً من الإصابة، فريقه كليفلاند كافالييرز للفوز على مضيفه فينيكس صنز 101–97 بتسجيله ثلاثية في آخر 21.9 ثانية من اللقاء الذي كان فيه أفضل مسجل للضيوف برصيد 22 نقطة، فيما أضاف دجاي آر سميث 17 وكيفن لوف 16 مع 7 متابعات و4 تمريرات حاسمة وليبرون جيمس 14 مع 4 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

واستعاد كليفلاند بهذا الفوز الصعب توازنه بعد سقوطه في مباراتيه السابقتين، محققاً انتصاره العشرين في 29 مباراة فيما مني فينيكس بهزيمته الحادية والعشرين في 33 مباراة رغم جهود برندن نايت (18 نقطة).

وحقق لوس آنجليس كليبرز فوزه الثالث على التوالي والتاسع عشر في 32 مباراة رغم غياب نجمه بلايك غريفين للمباراة الثانية على التوالي بسبب الإصابة، وجاء على حساب مضيفه واشنطن ويزاردز 108–91 بفضل كريس بول وجمال كراوفرد إذ سجل الاول 23 نقطة مع 5 متابعات و7 تمريرات حاسمة والثاني 21 نقطة، فيما اضاف دياندري جوردن 15 نقطة مع 13 متابعة.

وودّع نجم لوس آنجليس ليكرز كوبي براينت ملعب تشارلوت هورنتس، الفريق الذي اختاره في «درافت» 1996 قبل أن يتخلى عنه بسرعة لمصلحة الفريق الأصفر والأرجواني الأسطوري، بخسارة جديدة وجاءت بنتيجة 98–108 بعدما خطف كمبا ووكر الأضواء منه بتسجيله 38 نقطة، بينها 18 في الربع الأخير، لمصلحة صاحب الأرض الذي يملكه الأسطورة مايكل جوردن.

وودع براينت تشارلوت الذي جاء به إلى الدوري قبل 20 عاماً، بأداء جيد حيث سجل 20 نقطة لكنه نجح في 5 تسديدات فقط من أصل 20 وذلك لم يكن كافياً لكي يجنب ليكرز هزيمته السابعة والعشرين في 32 مباراة حتى الآن.

وفي المباريات الأخرى، فاز إنديانا بيسرز على أتلانتا هوكس 93–87، وأورلاندو ماجيك على نيو أورليانز بيليكنز 104–89، وبروكلين نتس على ميامي هيت 111–105، وشيكاغو بولز على تورونتو رابتورز 104–97، ودالاس مافريكس على ميلووكي باكس 103–93، ويوتا جاز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 95–91.

برشلونة لإنهاء العام بطريقة مثالية

يأمل برشلونة حامل اللقب والمتصدر أن لا يعكر عليه ريال بيتيس الاحتفال بإنجازات 2015 وذلك عندما يختتم العام بمواجهته اليوم الأربعاء في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويعتزم برشلونة توديع العام باستعراض الكؤوس الخمس التي حصدها في 2015، آخرها كأس العالم للأندية التي توّج بها على حساب ريفر بلايت الأرجنتيني، أمام جمهوره في ملعب «كامب نو» قبل مواجهة ريال بيتيس في مباراة تبدو في متناوله لكن عليه تجنب سيناريو مباراتيه الأخيرتين حين تقدم على فالنسيا –1صفر ثم ديبوتيفو لا كورونيا –2صفر قبل أن يكتفي في نهاية المطاف بالتعادل 1–1 و2–2 على التوالي.

ويتصدر فريق المدرب لويس إنريكي الترتيب برصيد 35 نقطة (ذات رصيد أتلتيكو مدريد) مع مباراة ضد مضيفه سبورتينغ خيخون تأجلت من المرحلة السادسة عشرة بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية.

ويدين النادي الكاتالوني بوجوده في الصدارة إلى ملقة الذي ألحق في المرحلة السابقة بأتلتيكو مدريد هزيمته الأولى في المراحل العشر الأخيرة بالفوز عليه –1صفر.

ويعول برشلونة كالعادة على الثلاثي الهجومي الضارب المكون من الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز من أجل تخطي عقبة بيتيس الذي لم يحقق سوى فوزاً واحداً في المراحل الخمس الأخيرة وخرج خاسراً من مبارياته الأربع الأخيرة مع برشلونة ولم يفز على النادي الكاتالوني في الدوري منذ 29 آذار 2008 على أرضه (3–2) في حين أن انتصاره الأخير في «لا ليغا» على «كامب نو» يعود إلى أيار 1998 (3–1).

ومن جهته، يسعى أتلتيكو للعودة سريعاً إلى سكة الانتصارات عندما يحل ضيفاً الأربعاء أيضاً على رايو فايكانو القادم من هزيمة مذلة تماماً أمام فريق العاصمة الآخر ريال مدريد بنتيجة 2–10.

واستفاد ريال مدريد في المرحلة الماضية من التفوق العددي لكي يذل ضيفه رايو فايكانو الذي أكمل اللقاء بتسعة لاعبين، ويخرج فائزاً بهذه النتيجة التي خففت الضغط على مدربه رافايل بينيتيز الذي أصبح عرضة لانتقادات كثيرة بعد أن مني النادي الملكي بثلاث هزائم في ست مباريات، بينها الخسارة المذلة أمام الغريم الأزلي برشلونة (صفر4–)، ما جعله متخلفاً بفارق نقطتين عن النادي الكاتالوني الذي لعب مباراة أقل وجاره اللدود أتلتيكو مدريد.

ورغم مساندته علنياً من قبل رئيس النادي فلورونتينو بيريز، فإنّ خسارة مباراة فايكانو كانت ستضع بينيتيز خارج «سانتياغو برنابيو» على الأرجح، إلا أنّ مدرب ليفربول الإنكليزي السابق تجنب الإحراج دون أن يتجنب صافرات الاستهجان قبل وبعد نهاية الشوط الأول، وخرج فريقه بالنقاط الثلاث وذلك بفضل تألق الوايلزي غاريث بايل الذي سجل رباعية فيما سجل الفرنسي كريم بنزيمة ثلاثية والبرتغالي كريستيانو رونالدو ثنائية.

ويحتل ريال المركز الثالث لكنه قلّص الفارق مع برشلونة وجاره أتلتيكو إلى نقطتين وهو يأمل أن يبقي على هذا الفارق (على الأقل) عندما يستقبل ريال سوسييداد غداً في افتتاح المرحلة.

وقال لاعب الوسط الألماني توني كروس في تصريح لموقع النادي الملكي: «كلنا نريد تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من أجلنا ومن أجل جمهورنا»، وواصل: «أنا واثق من أننا سنجد عامل الثبات الذي لا يطالب به الجمهور وحسب، بل نحن نتوق إليه أيضاً». وبدوره، يأمل سلتا فيغو أن ينهي العام بشكل مميز والاحتفاظ بمركزه الرابع من خلال الفوز على أتلتيك بلباو، فيما سيكون فياريال الخامس متربصاً به لكنه يخوض بدوره اختباراً صعباً على أرضه ضد فالنسيا الخميس في ختام المرحلة.

وفي المباريات الأخرى، يلعب ليفانتي مع ملقة، وإشبيلية مع إسبانيول، وإيبار مع سبورتينغ خيخون، وخيتافي مع ديبورتيفو لا كورونيا، ولاس بالماس مع غرناطة.